

# إعادة الروابط العائلية: استراتيجية الحركة الدولية

## لصليب الأحمر والهلال الأحمر 2025-2020

مسودة صادرة بتاريخ 31 أيار/مايو 2019، لتضمينها في مشروع القرار الأولي؛ يرجى ملاحظة أن المسودة لا تزال قيد التنقيح لإدراج التعليقات الواردة من شبكة الروابط العائلية

وثيقة أعدتها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بالتشاور مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

### مقدمة

يأتي الكشف عن مصير المفقودين ومكان وجودهم<sup>1</sup> في مقدمة المسؤوليات التي تقع على عاتق سلطات الدول. ومع ذلك، تؤدي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) دورًا بالغ الأهمية في هذا الصدد. وتكمن خدمة إعادة الروابط العائلية في أصل نشأة الحركة وفي صميم عمل مكوناتها. وتجسد إعادة الروابط العائلية مبدأ الإنسانية وتتجلى حقًا في هذا المضمار السمة الفريدة لشبكة عالمية تمثلها الحركة. ولا يمكن نجاح خدمة إعادة الروابط العائلية إلا إذا كان بإمكان شبكة الروابط العائلية أن تعول على كل عضو في هذه الشبكة. ومع كل عام يمر، يستفيد مئات الآلاف من الأشخاص من خدمة إعادة الروابط العائلية للحركة.

تضم شبكة الروابط العائلية الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وخدمات إعادة الروابط العائلية في بعثات اللجنة الدولية، وخدمات البحث عن المفقودين/ إعادة الروابط العائلية بالجمعيات الوطنية. ومع ذلك، فإن كل مكونات اللجنة الدولية من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) تضطلع بمسؤولية مشتركة تتمثل في الحفاظ على هذه الشبكة وخدماتها وتعزيزها. ولهذا الغرض، اعتمد مجلس المندوبين استراتيجية إعادة الروابط العائلية الأولى للحركة 2008-2018 لعام 2007. وتبنى استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة للفترة 2020-2025 القائمة على الاستراتيجية الأولى وعمليات المتابعة لها، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الجديدة المهمة التي تفرضها الظروف المعاصرة.

## الجزء الأول: استراتيجية إعادة الروابط العائلية

### 1- الرؤية

- يستطيع جميع الأشخاص الحفاظ على روابط مع أحبائهم وتكفل لهم الحماية من انفصال الأشخاص عن بعضهم البعض واختفائهم.
- يستطيع جميع الأشخاص الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية والتفاعل مع الصليب الأحمر والهلال الأحمر إعادة الروابط العائلية أينما وجدوا.
- يتلقى جميع الأشخاص الذين ليس لديهم أخبار عن أفراد عائلاتهم إجابات سريعة عن مصير أحبائهم.
- تدعم الحركة عائلات الأشخاص المفقودين والعائلات المشتتة، طوال فترة البحث وأثناء انفصال الأشخاص عن بعضهم البعض، لضمان كرامتهم ورفاههم وحيثما أمكن إعادة لم شمل العائلات.

### 2- مهمة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال إعادة الروابط العائلية

كلما تعرض الناس لخطر الانفصال أو تفرقت السبل بينهم وبين أحبائهم نتيجة للنزاع المسلح أو العنف أو الكوارث الطبيعية أو الهجرة أو حالات أخرى تقتضي استجابة إنسانية، فإن الحركة تستجيب بكفاءة وفعالية عن طريق حشد مواردها الخاصة والسلطات للحيلولة دون وقوع حالات انفصال للأشخاص عن بعضهم البعض واختفائهم، والمحافظة على الروابط العائلية وإعادة لم شمل العائلات، والكشف عن مصير المفقودين ومكانهم، ودعم العائلات التي تركوها وراءهم.

### 3- نطاق خدمات إعادة الروابط العائلية

تشمل خدمات إعادة الروابط العائلية التي نقدمها جميع الجوانب التي تشمل الحيلولة دون تشتت شمل العائلات والحفاظ على الاتصال العائلي وإعادة الروابط العائلية والبحث وتقديم الإجابات للعائلات حول مصير ومكان أحبائهم ودعم لم شملها.

نحن نقدم خدمات إعادة الروابط العائلية في سياق النزاع والعنف والكوارث الطبيعية والهجرة وغيرها من الحالات التي تتطلب استجابة إنسانية.

### 4- مبادئ عمل خدمات إعادة الروابط العائلية ونهجها

- 1- نضع الأشخاص في محور خدماتنا؛ إذ تطور خدماتنا ونقدمها من خلال عملنا مع الأشخاص المتضررين ونقف إلى جانبهم في متابعة شخصية طويلة المدى.
- 2- ولكي نحظى بثقة الناس التامة بخدماتنا، فإننا نضمن حماية البيانات الشخصية والالتزام بالصارم بالمبادئ الأساسية للحركة.
- 3- نحن ملتزمون بتقديم جميع خدمات إعادة الروابط العائلية بشكل منتظم للمهاجرين، بما في ذلك اللاجئين وطالبي اللجوء، بغض النظر عن وضعهم القانوني، على طول طرق الهجرة من بلدانهم الأصلية إلى بلدان العبور وإلى البلدان التي يستقرون بها.

<sup>1</sup> "الشخص المفقود هو من لا يعرف أقربائه مكانه و/أو من أبلغ عن فقدانه استنادًا إلى معلومات موثوقة، وفقًا للتشريعات الوطنية في سياق نزاع مسلح دولي أو غير دولي أو حالة من العنف الداخلي أو الاضطرابات الداخلية أو الكوارث الطبيعية أو أي حالة أخرى قد تتطلب تدخلًا من السلطة المختصة في الدولة". (كتيب للبرلمانين، 2009، صفحة 40). في حين لا يتضمن القانون الدولي تعريفًا قانونيًا للشخص المفقود، فإن اللجنة الدولية ترى أن "الأشخاص المفقودين" هم الأشخاص الذين لا تعرف عائلاتهم مكان وجودهم و/أو من أبلغ عن فقدانهم استنادًا إلى معلومات موثوقة، بسبب نزاع مسلح- دولي أو غير دولي - أو غيرها من حالات العنف المسلح؛ أو حالات أخرى قد تقتضي اتخاذ إجراءات من قبل هيئة محايدة ومستقلة. يشمل هذا التعريف الأشخاص المفقودين في سياق الهجرة. ولا يفرض فترة زمنية معينة ومن ثم يعتبر الشخص مفقودًا من البداية وليس بعد "فترة انتظار". علاوة على ذلك، فإن التعريف لا يفترض وفاة الشخص. وعلى الطرف الآخر، لا يعتبر أي شخص مفقودًا عندما تتلقى عائلته معلومات كافية وموثوقة وذات مصداقية عن مصيره ومكان وجوده".

- 4- وينصب علمنا على أساس تقييم الاحتياجات مع التركيز على أشد الفئات والأفراد ضعفاً كأولوية أولى، مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين وكبار السن وذوي الإعاقة والأشخاص الذين تتطلب حالاتهم حماية خاصة، مثل الناجين من الاتجار بالبشر والتعذيب والعنف أو أشكال أخرى من الصدمات.
- 5- ندمج خدمات إعادة الروابط العائلية في أنشطة متعددة الجوانب للتأهب والاستجابة لاحتياجات عائلات الأشخاص المفقودين والعائلات المشتتة والتي تشمل دعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والقانوني والإداري والاجتماعي الاقتصادي. ويمثل ذلك عملية طويلة الأجل ويتطلب التزاماً طويل الأمد ومشاركاً من جانب جميع الجهات المعنية من الناحية السياسية ومن حيث توفير الموارد.
- 6- نحن نعمل بوصفنا شبكة عالمية منخرطة في عملها مع المجتمعات المحلية، ونستفيد من إمكاناتنا في تعزيز قدرتنا على الاستجابة وفي التعاون والاتساق داخل الحركة على المستوى الإقليمي وما يتجاوزه.
- 7- بصرف النظر عن استخدام التكنولوجيا وإمكانات الاتصال والأهمية المتزايدة التي تعترضها، تبقى الاتصالات الشخصية وعمليات البحث المصممة وفق الاحتياجات الشخصية حسب الحالة من مواطن القوة الجوهرية لخدمات إعادة الروابط العائلية.
- 8- نستغل إمكاناتنا في البحث والتحليل والتطوير المستمر للتكنولوجيا الحديثة عبر الشبكة. نتابع الوسائل والأدوات التي توفرها التقنية الرقمية عن كثب ونستفيد منها وندمجها في خدمات إعادة الروابط العائلية الخاصة بنا.
- 9- نحشد جميع الجهات الفاعلة والأطراف المعنية التي تنفذ نهجاً قائماً على المبادئ ويمكنهم المساهمة في خدمات إعادة الروابط العائلية دون المساس بأمن الناس وهوية الحركة ومبادئها الأساسية وندخل في شراكات معهم.
- 10- نحافظ على استقلالنا تجاه الدول وأطراف النزاع وغيرهم من الأطراف المعنية ولا يمكن أن نتحول إلى أداة يستغلها طرف ما.

## 5- البيئة الخارجية

### الأشخاص المفقودون وعائلاتهم

تنوء نفوس البشر جميعاً بقلق عميق ومعاناة مبرحة عندما يتشتت شملهم بعيداً عن أفراد عائلاتهم ويجعلون مكانهم ومصيرهم. فبالنسبة لأب أو أم أو طفل أو شقيق أو زوجة أو زوج، غالباً ما تمثل معرفة مصير ذويهم نفس القدر من الأهمية بل وحتى أهمية أكبر من حصولهم على المياه أو الغذاء أو المأوى. فلن يكف أفراد العائلات عن البحث حتى يعرفوا مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم. ناهيك عن أنهم في مساعيهم الحثيثة لإيجاد إجابة تشفي صدورهم، يستنفد هؤلاء مواردهم وقد يعرضون أنفسهم وباقي أفراد عائلاتهم للخطر.

وينطوي أثر حالات الاختفاء على الأفراد والعائلات والمجتمعات بوجه عام على واحد من أشد العواقب الإنسانية ضرراً وأطولها أمداً الناجمة عن النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى، والهجرة، والكوارث الطبيعية. ولا تمثل حالات الاختفاء في النزاعات وأعمال العنف مأسى إنسانية لا حصر لها فحسب بل تعوق المسار الرامي إلى إحلال السلام. وتأخذ مشكلة المفقودين بعداً عالمياً في إطار تداخلها مع الهجرة. إذ يصبح آلاف الأشخاص في عداد المفقودين كل عام على طول طرق الهجرة المحفوفة بالمخاطر في جميع أنحاء العالم. فيما لا يزال الأغلبية العظمى من الأشخاص المتوفين مجهولي الهوية. ويتطلب تحسين الاستجابة لهذه التحديات من أجل تقديم إجابات لعائلات المهاجرين المفقودين، تنسيقاً وتوافقاً في الممارسات بين نطاق عريض من الأطراف الفاعلة في بلدان وأقاليم وقارات عديدة.

### النزاع المسلح والعنف والنزوح الداخلي

ما فتى أمد النزاعات المسلحة المعاصرة يزداد طولاً وتعقيداً في ظل تعدد الجماعات المسلحة وتفتتها، ما يضعف النظم الوطنية ويؤدي أحياناً إلى انهيارها ونقص الموارد وتفكيك النسيج الاجتماعي بشدة والوسائل التي تمكن السكان المتضررين من التأقلم.

يَتَفَشَى العنف المسلح الذي لا يرقى إلى حد النزاع المسلح في العديد من المناطق ويعاني السكان من تداعياته المباشرة وغير المباشرة. ويتضرر الأطفال بشدة من العنف وعادة ما يجدون أنفسهم عرضة للاختطاف أو القتل أو الاعتقال أو التشريد أو التجنيد في عصابات أو جماعات مسلحة. ومع كل يوم يمر، يذهب أناس في عداد المفقودين ويقعون في قبضة جماعات مسلحة غير تابعة للدول أو عصابات أو في أيدي السلطات. ويمكن أن يستخدم الاختفاء بوصفه استراتيجية لبث الخوف في نفوس الأشخاص ومجتمعات بأسرها. ويمكن أن يستخدم في محاولات للانتقام ولقمع المعارضين السياسيين والقضاء على الشهود على الأنشطة الإجرامية أو تخويفهم.

فالأشخاص الذين يفرون من النزاع أو العنف يواجهون مواطن ضعف خاصة لأنهم يعيشون في ظروف يحفها الخطر ويتعرضون لخطر الاعتداء الجسدي والاختطاف. وتؤدي هذه الحالات جميعاً إلى جوانب تتسم بالتعقيد في حمايتهم، بما في ذلك الحالات المتعلقة بتفريق شمل العائلات.

### الهجرة

تعد الهجرة ظاهرة عالمية معقدة تمس كل أنحاء العالم على نحو متزايد. ويزيد الطين بلةً في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية، امتداد طرق الهجرة عبر مناطق وقارات بأكملها وغالباً ما تمر بمناطق محفوفة بالمخاطر ومسارات متعددة الاستخدامات كثيرة التغير. وقدرت الأمم المتحدة عدد المهاجرين بـ 191 مليون شخص في عام 2005 فيما قدرت عددهم بأكثر من 257 مليون مهاجر في عام 2017 (المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة). وفي حين يصل كثيرٌ من المهاجرين بأمان إلى بلدان المقصد ويندمجون في مجتمعات جديدة، يكابد آخرون غيرهم مشاق بالغة ويواجهون مخاطر جمة. أحد هذه المخاطر هو فقدان الاتصال بأفراد العائلة. فالأطفال أشد عرضة للخطر؛ فقد يسافرون وحدهم غير مصحوبين بذويهم أو يفقدون الاتصال بعائلاتهم أثناء الرحلة.

وهناك أسباب عديدة تؤدي إلى فقد المهاجرين الاتصال بأفراد عائلاتهم فقد يتعرضون لحوادث في بلدانهم الأصلية أو على طول دريهم مروراً ببلدان العبور إلى بلدان المقصد، ناهيك عن احتمال تعرضهم لمرض أو إصابة أو احتجازهم أو وقوعهم ضحايا لعصابات الاتجار بالبشر أو ترحيلهم وانعدام سبل الحصول على وسائل وسبل الوصول وموارد. وقد أظهر تقييم أجري حديثاً أنه يكاد يستحيل توقع المهاجرين احتمال تشتتهم عن عائلاتهم، ومن ثم، فهم غير مهينين للتعامل مع الصعوبات التي تعترض ذلك<sup>2</sup>. ومع كل يوم يمر، يموت آلاف المهاجرين أو يختفون أثناء رحلاتهم، تاركين ورائهم عائلاتهم يعترض قلوبها حزناً بانتظار إيجاد إجابات

<sup>2</sup> تقييم إعادة الروابط العائلية في الهجرة لأوروبا، كانون الأول/ديسمبر 2018.

تشفي صدورها بشأن مكان ذوبها ومصيرهم. وسجلت المنظمة الدولية للهجرة وفاة حوالي 25,000 مهاجر على مستوى العالم في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2014 وتموز/يوليو 2017، إذ لقي 14,500 منهم حتفهم في وسط البحر الأبيض المتوسط فقط والذي يعد طريق الهجرة الأشد فتكاً في العالم في ظل ممارسات التهريب المحفوفة بالمخاطر بصورة متزايدة. وقد تتجاوز الأرقام الفعلية ذلك كثيراً. وعندما يلقي المهاجرون حتفهم، لا تحظى جثامهم برعاية مناسبة ناهيك عن عدم اتخاذ السلطات المعنية خطوات تضمن التعرف على هوية أصحاب هذه الجثث.

## الكوارث الطبيعية

أدت الكوارث البيئية التي شهدتها العالم بين أعوام 2008 و2016 إلى نزوح 25.3 مليون شخص سنوياً. فالمناطق الساحلية وبعض أكثر المناطق فقراً بالعالم، والتي تشمل أجزاءً كبيرة من آسيا الوسطى وجنوب غرب آسيا أو القرن الإفريقي أو شمال إفريقيا هي المناطق الأشد عرضة للخطر.<sup>3</sup> ويزيد تغير المناخ والكوارث الطبيعية الفئات والمجتمعات المستضعفة بالفعل ضعفاً.

ومن بين الأعداد المقدرة التي بلغت 30.6 مليون حالة نزوح داخلي جديدة سجلت في عام 2017 في جميع أنحاء العالم، هناك 18.8 مليون حالة (61 بالمائة) مرتبطة بالكوارث في 135 سبباً. فيما تسببت المخاطر المتصلة بالأحوال الجوية في الغالبية العظمى من حالات النزوح الجديدة.<sup>4</sup>

وفي ظل المخاوف من الاتجاهات المستقبلية للنزوح بفعل العوامل البيئية بحلول عام 2050، تشير التقديرات إلى عدد يتراوح بين 25 مليوناً وملياراً نازحاً بمتوسط قدره 200 مليون شخص.<sup>5</sup> غالباً ما تؤدي حالات الكوارث التي تقع على نحو مفاجئ دون تحذير مسبق وتدابير وقائية وتأهب كافيين إلى تشتت العائلات وذهاب أناس في عداد المفقودين ولا يُعثر على رفاتهم أو لا تُحدد هويتها حتى إن عثر على رفاتهم.

## الثورة الرقمية

يُخلف التقدم السريع في التكنولوجيا الرقمية وزيادة الهائلة في استخدام الهاتف المحمول وشبكات التواصل الاجتماعي وإتاحة الإنترنت تأثيراً يؤدي إلى التحول في جميع مناحي حياة الناس وفي خدمات إعادة الروابط العائلية. وثمة زيادة في عدد الأشخاص الذين يمكنهم التواصل مع أفراد عائلاتهم والبحث عن قريب مفقود بفضل هذه الوسائل والحصول على المعلومات والخدمات. ومن ثم، فإن القدرة على الاتصال هي من الأمور الأولى التي يطلب الناس الحصول عليها ولا بد أن تكون جزءاً من خدمات إعادة الروابط العائلية.

ولا يمكن أن تحل التكنولوجيا الرقمية محل الأنشطة الشاملة متعددة الجوانب التي تنفذها شبكة الروابط العائلية. ومن ثم، عندما لا يجد الناس بدءاً من العثور على أقربائهم واستعادة الاتصال معهم بأنفسهم، باتت بحث مكونات الصليب الأحمر والهلال الأحمر النشط والدائم المخصص وفقاً للاحتياجات حسب الحالة، أمراً ضرورياً. وأصبح هذا العمل ينطوي على قدر أكبر من التعقيد والصعوبة.

تقدم التكنولوجيا فرص جديدة هائلة لشبكة الروابط العائلية التي يجب الاستفادة منها في تعزيز التقارب مع الأشخاص المتضررين لتعزيز البحث عن الأشخاص المفقودين والتعاون مع الجهات المعنية الأخرى.

من ناحية أخرى، تؤدي الوسائل الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مخاطر جديدة يتعين التصدي لها بعناية، لا سيما من خلال توفير حماية صارمة للبيانات الشخصية.

وسيكون لاستخدام هذه الوسائل التكنولوجية أثراً ملموساً في إجراءات العمل الداخلية وستتطلب مراجعة رئيسية وإدخال إصلاح على قدرات الشبكة وتحسينها.

قد يكون منع وسائل الاتصالات وسيلة للسيطرة على السكان – لا سيما في حالات النزاع المسلح والحالات الطارئة الأخرى. وتعرض وسائل التكنولوجيا الحديثة الأشخاص لخطر استخدام بياناتهم الشخصية للإضرار بهم. وقد تحولت هذه المخاوف دون استخدام التكنولوجيا الحديثة عند البحث عن الأحياء المفقودين. ولا تزال خدمات إعادة الروابط العائلية الموثوقة بالشبكة خياراً مهماً وأمناً للكثير من الأشخاص بفضل تمتعها بإمكانية الوصول للبيانات وما تطبقه من معايير لحماية تلك البيانات.

## حماية البيانات

زادت أهمية حماية البيانات بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي من خلال لوائح حماية البيانات الجديدة التي وضعت في بلدان كثيرة بالتوازي مع التطور الهائل في التكنولوجيا الرقمية والفرص التي تقدمها. ونظراً لأن نقل البيانات الشخصية عبر الحدود الوطنية يعد جانباً أساسياً من جوانب خدمات إعادة الروابط العائلية، فإن لذلك تأثيراً رئيسياً على هذه الخدمة ويتطلب وجود معايير ذات مستوى رفيع وصارمة للغاية لحماية البيانات من جميع مكونات شبكة الروابط العائلية وإجراء تقييمات متأنية لأثار تكنولوجيا الاتصال الجديدة الخاصة بخدمات إعادة الروابط العائلية. وقد وضعت مدونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية لترتقي إلى مستوى هذا التحدي وتعد الوثيقة الأولى من هذا القبيل التي توجد داخل الحركة.

## 6- شبكة الروابط العائلية

### الأدوار داخل الحركة وهيكل شبكة الروابط العائلية

#### دور اللجنة الدولية

<sup>3</sup> وفقاً للمنشور الصادر عن مركز الاستراتيجية السياسية الأوروبي التابع للمفوضية الأوروبية لعام [Trends Shaping Migration 10](#) (عشرة اتجاهات تحدد ملامح الهجرة الدولية)، 2017.

<sup>4</sup> انظر مركز رصد النزوح الداخلي عام 2018.

<sup>5</sup> وفقاً للمنشور الصادر عن مركز الاستراتيجية السياسية الأوروبي التابع للمفوضية الأوروبية [Trends Shaping Migration, 10](#) (عشرة اتجاهات تحدد ملامح الهجرة الدولية).

تضطلع اللجنة الدولية، بوصفها منظمة محايدة ومستقلة، بدور حماية ومساعدة ضحايا النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية وحالات العنف الأخرى. وتوسع الفقرة 3 من المادة 5 من النظام الأساسي للحركة هذا الدور ليشمل صنوفاً أخرى من الحالات، كما ترسي أساساً دائماً تستطيع اللجنة الدولية من خلاله أن تتخذ مبادرات إنسانية تتناسب ووضعها باعتبارها منظمة ووسيط محايد ومستقل على وجه الخصوص.

وتقع على عاتق اللجنة الدولية المهمة الأساسية المتمثلة في تذكير السلطات بواجباتها بموجب القانون الدولي الإنساني ومجموعة القوانين الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بالروابط العائلية، واتخاذ تدابير مباشرة في الميدان عند الاقتضاء وطالما كان ذلك ممكناً.

واتفاقيات جنيف والبروتوكولين الإضافيين والنظام الأساسي للحركة تحديداً، ولا سيما الفقرة 2 هـ من المادة 5 التي تنص على ضرورة ضمان اللجنة الدولية الإشراف على عمليات الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف؛ وقرارات الهيئات الدستورية للحركة، وبالأخص قرارات المؤتمرين الدوليين الخامس والعشرين والسادس والعشرين على التوالي (جنيف عامي 1986 و1995) التي استرعت انتباه الدول إلى دور الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة للجنة الدولية باعتبارها مستقلاً ومستشاراً فنياً للجمعيات الوطنية والحكومات؛ وقرارات مجلس مندوبين واتفاق إشبيلية وإجراءاته التكميلية، تحدد على وجه الدقة الدور الذي تمارسه اللجنة الدولية في خدمة إعادة الروابط العائلية، بما في ذلك دورها الريادي داخل الحركة.

وبالإضافة إلى مسؤولياتها المتعلقة بتنفيذ العمليات، تتكلف اللجنة الدولية، من خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بتنسيق العمل، وإسداء المشورة، وتعزيز قدرات شركائها داخل الحركة في المسائل المرتبطة بإعادة الروابط العائلية، في جميع الحالات التي تقتضي استجابة إنسانية من جانب الحركة. وتشجع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين الاتساق داخل شبكة الروابط العائلية وتوفر منهجيات ومبادئ توجيهية<sup>6</sup> وتبني نظم المعلومات<sup>7</sup> لشبكة الروابط العائلية بالكامل.

وبالتشاور مع شركاء الحركة، تقرر الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها المنسق، العمل الذي يتعين القيام به في النزاعات المسلحة أو حالات العنف الأخرى. وفي ظروف أخرى تستلزم بذل جهد دولي، تتولى الوكالة، بالتعاون الوثيق مع الجمعية الوطنية للبلد المتضرر، تنسيق الأنشطة الدولية بخدمات إعادة الروابط العائلية بالجمعيات الوطنية الأخرى بغية التوصل إلى أفضل الاستجابات الممكنة وأكثرها فعالية للاحتياجات المتصلة بإعادة الروابط العائلية.

في حين تضع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، بصفتها مستشاراً فنياً، المبادئ التوجيهية وإجراءات العمل التي يجب إتباعها في تقديم خدمات إعادة الروابط العائلية في جميع الحالات. وتساعد في تنظيم وإجراء الحلقات الدراسية التدريبية والاجتماعات الإقليمية لتبادل المعارف والخبرة وتعزيزها والتخطيط والتفكير في التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.

تدير الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين مجموعة الانتشار السريع المتعلقة بإعادة الروابط العائلية<sup>8</sup> وتنشرها عندما يقتضي الأمر، بالتنسيق والتشاور مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي في الحالة التي تضطلع فيها الجهة الأخيرة بدور الوكالة الرائدة.

وتتعهد اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، في إطار استراتيجيتها المؤسسية للفترة 2019-2022، ببناء آلية دولية لتخزين البيانات المرتبطة بالأشخاص الذين ذهبوا في عداد المفقودين في شراكات مع الجمعيات الوطنية والجهات المعنية الأخرى وتوحيدها والوصول إليها وتحليلها، ولتوفير منصة رقمية للأشخاص المتضررين لتخزين البيانات الشخصية والوصول إليها بأمان.

### دور الجمعيات الوطنية

تحدد المادة 3 من النظام الأساسي للحركة ووظائف الجمعيات الوطنية. يجب أن تنفذ الجمعيات الوطنية أنشطتها الإنسانية بما يتوافق مع نظامها الأساسي وتشريعاتها الوطنية وتعمل بصفتها جهات مساعدة للسلطات الوطنية في المجال الإنساني. ويمثل دورها تحديداً في مساعدة ضحايا النزاعات المسلحة كما هو منصوص عليه في اتفاقيات جنيف، وضحايا الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى التي تتطلب تقديم المساعدة (الفقرتان 1 و2 من المادة 3). وتشارك قدر استطاعتها في تطوير الجمعيات الوطنية الأخرى (الفقرة 3 من المادة 3). فيما يؤكد اتفاق إشبيلية على أن الجمعية الوطنية مسؤولة عن تطوير ذاتها. وينصب هذا الأمر في إطار تطوير الجمعية الوطنية<sup>9</sup> التابع للاتحاد الدولي.

وكما جاء في القرار رقم 16 الصادر عن المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فإن الجمعيات الوطنية تنهض بدور مهم بصفتها من مكونات الشبكة الدولية للبحث عن المفقودين ولم تشمل العائلات. ويجب على الجمعيات الوطنية أن تستمر في تادية عملها طالما تدعو الحاجة إليه، وقد يتجاوز كثيراً نطاق نهاية نزاع أو كارثة طبيعية أو كارثة من صنع الإنسان أو حالة طوارئ أخرى.

ويطلب من الجمعيات الوطنية أيضاً اتخاذ إجراءات بموجب قرارات المؤتمرات الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وأطر السياسات الموضوعة داخل الاتحاد الدولي. ويشمل ذلك مسألة الهجرة والكوارث الطبيعية والكوارث التي يصنعها الإنسان.

وبالنظر إلى مسؤولية الحركة عن المساعدة على الحفاظ على وحدة العائلة أو إعادة شملها، فإنه يتعين على الجمعيات الوطنية أن تدرج أنشطتها المتصلة بإعادة الروابط العائلية داخل خطة عمل شاملة. وعليها أيضاً أن تسترعي انتباه الجمهور والوكالات الإنسانية والحكومات إلى إجراء أنشطتها المتعلقة بإعادة الروابط العائلية وأهميتها.

وتقع على عاتق كل الجمعيات الوطنية مسؤولية إقامة شبكة وطنية فعالة لإعادة الروابط العائلية أو دعمها.

ووفقاً للظروف، يجب عليها العمل مع الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين، وبعثات اللجنة الدولية المعنية و/أو خدمات البحث عن المفقودين/إعادة الروابط العائلية التابعة لجمعيات وطنية أخرى. كما ينبغي للجمعيات الوطنية أن تقرر الإجراءات الواجب اتخاذها وقت حدوث الكوارث الوطنية، ويجوز لها الاستعانة باللجنة الدولية لنشر مجموعة الانتشار السريع الخاصة بأشطة إعادة الروابط العائلية حينما تتجاوز الاستجابة اللازمة لإعادة الروابط العائلية قدراتها.

### دور أمانة الاتحاد الدولي

تحدد المادة 6 من النظام الأساسي للحركة واتفاق إشبيلية وتدابيره التكميلية ووظائف أمانة الاتحاد الدولي. وتضطلع الأمانة، من بين اختصاصات أخرى، بدور ريادي في تطوير الجمعيات الوطنية وتنسيق الدعم لهذه الجمعيات فيما يتعلق بالتطوير المؤسسي.

ورغم أن النظام الأساسي للحركة لا يشير بالتحديد إلى دور الاتحاد الدولي في خدمات إعادة الروابط العائلية، فإن أمانة الاتحاد الدولي تسعى جاهدة، بالتنسيق مع اللجنة الدولية، إلى دعم الجمعيات الوطنية في إدراج أنشطة إعادة الروابط العائلية في خطط تطوير الجمعيات الوطنية الإنمائية، وضمان تأكيد خطط التأهب للكوارث ومواجهتها على الدور الذي تلعبه خدمات إعادة الروابط العائلية وأهميتها.

<sup>6</sup> <https://flextranet.familylinks.icrc.org/en/Pages/home.aspx>؛ (ويمكن أيضاً أن تسرد الوثائق الرئيسية في ملحق)

<sup>7</sup> "نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من المكونات لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتقديم المعلومات والمعرفة والمنتجات الرقمية." (Encyclopaedia Britannica) " يهدف أي نظام معلومات محدد إلى دعم العمليات والإدارة وصنع القرار. ونظام المعلومات هو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستخدمها منظمة، وكذلك الطريقة التي يتفاعل بها الأشخاص مع هذه التكنولوجيا لدعم إجراءات أداء العمل". (موقع ويكيبيديا)

<sup>8</sup> تتاح مجموعة من العاملين في مجال إعادة الروابط العائلية من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية على استعداد للانتشار السريع

<sup>9</sup> واعتمده الجمعية العامة للاتحاد الدولي المنعقدة في 2013. إضافة الرابط

وفي حالة وقوع كارثة طبيعية أو تكنولوجية، ستكفل الأمانة أن تأخذ عمليات تقييم الوضع بعين الاعتبار الاحتياجات المتصلة بأنشطة إعادة الروابط العائلية ومدى قدرة الجمعيات الوطنية للبلدان المتضررة على الاستجابة لها. ويتضمن الدور الذي تضطلع به الأمانة التواصل مع اللجنة الدولية لدعم الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في دورها الريادي في أنشطة إعادة الروابط العائلية والتعاون معها في نشر مجموعة الانتشار السريع.

#### منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية والفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية

تأسس منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية على أساس القرار المعني بإعادة الروابط العائلية الذي اعتمده مجلس المندوبين في عام 2017 ليكون بمثابة محفلاً لمشاركة اللجنة الدولية والوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بشكل جماعي مع قادة الجمعيات الوطنية المخصصة وممثلي الأشخاص المتضررين وخبراء إعادة الروابط العائلية لتناول المسائل البالغة الأهمية بغية تشكيل خدمات إعادة الروابط العائلية في المستقبل.

يوجه منبر القيادات تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة للفترة من 2020-2025، وتذليل العقبات أمام هذه العملية وأي تعديلات قد يلزم إدخالها. فهو يحدد المسائل ذات الأولوية التي تحظى بالاهتمام المشترك، التي يلتزم خلالها الفريق ككل أو فريق فرعي أو الأعضاء بمتابعة تنفيذ مبادرات محددة والعمل على تنفيذها من خلال الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.

وترتبط الجهات الفاعلة الخارجية المعنية في القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والقطاع الإنساني بمنبر القيادات بغية استكشاف الشراكات ذات الصلة بتعزيز عمليات إعادة الروابط العائلية ومتابعتها وتحقيقها وقدرة الحركة على الحيلولة دون نشأتها شمل العائلات والمساعدة في الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين ومكانهم وتقديم الدعم للعائلات المشتتة ولعائلات المفقودين.

وسيضطلع أفراد الفريق بأدوار سفراء في خدمات إعادة الروابط العائلية على الصعيد العالمي والإقليمي داخليًا وخارجيًا لتعزيز صورة شبكة الروابط العائلية واتساقها وفورتها.

وتماشياً مع أحكام الاستراتيجية الأولى لإعادة الروابط العائلية (2008-2018)، أنشئ الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية وقد اجتمع بصفة منتظمة منذ 2008 لمتابعة تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية وتقديم التوجيه والدعم لعملية التنفيذ. وما بين أعوام 2016 و2019، قاد الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية عملية وضع استراتيجية إعادة الروابط العائلية الخاصة بالحركة للفترة من 2020-2025.

### وضع شبكة الروابط العائلية وتنفيذ استراتيجية الحركة لإعادة الروابط العائلية للفترة 2008-2018<sup>10</sup>

تحقق عدد من الإنجازات المهمة خلال العشر سنوات الماضية ومن الأهمية بمكان بذل جهد مستمر للحفاظ على هذه الإنجازات والمضي قدماً بها.

- عززت شبكة الروابط العائلية تقديم خدماتها بشكل كبير واستيعابها لعدد أكبر من الحالات والتعاون الميداني بين أفرادها.
- أجريت عمليات تقييم متعمقة للاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدرة شبكة الروابط العائلية على الاستجابة لها في أكثر من 50 بلداً.
- وضع تأسيس منصات إقليمية في العديد من بقاع العالم أساساً لتبادل المعلومات بشكل متزايد بشأن الممارسات والتنسيق والاستراتيجيات على المستوى الإقليمي.
- شكلت مجموعة من المختصين في مجال إعادة الروابط العائلية وجرى إيجاد آلية استجابة سريعة لحالات الطوارئ وجرى نشرها 28 مرة منذ تفعيلها في عام 2009 لدعم جهود الاستجابة المحلية.
- جرى تعزيز إدماج أنشطة إعادة الروابط العائلية في التخطيط الاستراتيجي والإنمائي وخطط التأهب والاستجابة للطوارئ بالجمعيات الوطنية.
- صدرت مجموعة من المبادئ التوجيهية المنهجية المهمة للشبكة<sup>11</sup>.
- ومن الإنجازات المهمة المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية هي وضع نظام يبني على شبكة الإنترنت لشبكة الروابط العائلية بأكملها بعناصر متعددة<sup>12</sup>.
- يشكل إعداد مدونة قواعد السلوك الخاصة بإعادة الروابط العائلية المتعلقة بحماية البيانات خطوة مهمة لضمان تمكن جميع أعضاء الشبكة من اتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ الالتزامات ذات الصلة.

يكون التقدم محدوداً في بعض الإجراءات المهمة المتعلقة بالاستراتيجية الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (2008-2018) أو لا يطبقها سوى جزء من الشبكة.

- وبينما تقدم بعض الجمعيات الوطنية خدمات إعادة الروابط العائلية فعالة تحظى بموارد كافية، إلا أن هذه الخدمات تبقى متواضعة في العديد من الجمعيات الوطنية الأخرى لأسباب متعددة، منها عدم اكتمال قيادتها بتطويرها ووجود خلل تنظيمي بها وارتفاع معدل تنقل الموظفين والمتطوعين.
- لم توضع أداة إدارة أداء خدمة إعادة الروابط العائلية حتى الآن؛ ولم يتم تنسيق المتابعة والتقييم عبر الشبكة ولا يمكن الشبكة تجميع البيانات الإحصائية العالمية الخاصة بإعادة الروابط العائلية وتوحيدها.
- لا يزال تخصيص عدد كبير من الجمعيات الوطنية لموارد لتمويل خدمات إعادة الروابط العائلية محدوداً وتبقى غالبية الجمعيات تعتمد اعتماداً تاماً على تمويل اللجنة الدولية. كما كان تخصيص اللجنة الدولية لمواردها من جهتها في بعض المناطق أقل مما كان مخططاً له في البداية.
- ولا يتضمن تقريراً سوى نصف خطط التأهب للكوارث والاستجابة لها بالبلاد دور للجمعية الوطنية في خدمات إعادة الروابط العائلية.
- وأظهرت العديد من عمليات التقييم أن المتضررين والجهات المعنية الأخرى ليسوا على دراية كافية بخدمات إعادة الروابط العائلية.
- كشفت الأهمية المتزايدة لخدمات إعادة الروابط العائلية المتعلقة بالهجرة عن مواطن ضعف كامنة في توحيد وتنسيق عملية جمع البيانات ومعالجتها، ما أدى إلى تعاضد الحاجة إلى التنسيق والتعاون عبر الإقليمي والتأكيد كذلك على ضرورة استخدام شبكة الروابط العائلية أدوات موحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ولا تزال التوعية بشأن متطلبات حماية البيانات محدودة ويلزم إدماجها في جميع أساليب عمل الشبكة استناداً إلى مدونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية. وسيطلب ذلك أيضاً دعماً إضافياً فيما يتعلق بخبرات شبكة الروابط العائلية ومواردها.

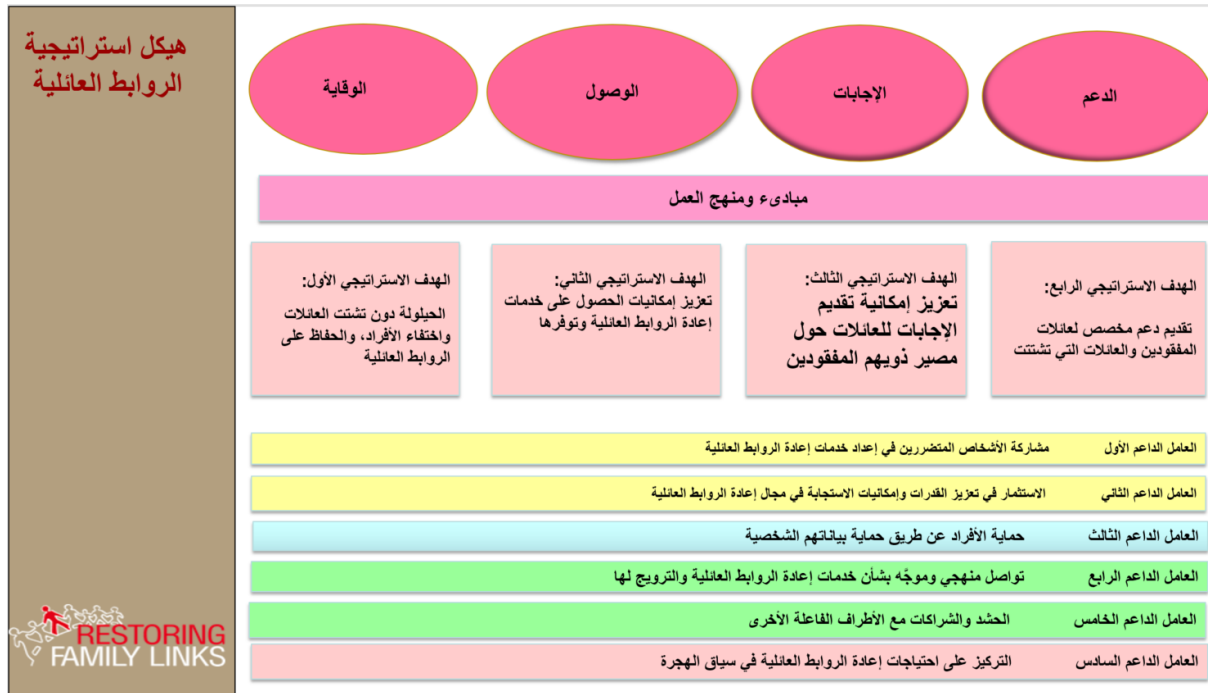
<sup>10</sup> المصادر الرئيسية هي التقارير المرحلية لمجلس المندوبين في أعوام 2009 و2011 و2015 ودراسة استقصائية عالمية أجرتها الجمعيات الوطنية في 2017 والتقارير الأساسي لمجلس المندوبين لعام 2017 بالإضافة إلى عمليات تقييم عديدة للاحتياجات والقرارات أجريت بين أعوام 2011 و2018.

<sup>11</sup> وضعت مبادئ توجيهية لا سيما فيما يتعلق بعمليات تقييم الاحتياجات الخاصة بإعادة الروابط العائلية في حالات الكوارث وإعادة الروابط العائلية في حالات الهجرة وخطط الاتصالات الخاصة بإعادة الروابط العائلية.

<sup>12</sup> تتكون الأدوات الرقمية من (1) موقع إلكتروني متاح للجمهور يقدم المعلومات حول الخدمات المتاحة بالإضافة إلى قاعدة بيانات لتعقب المفقودين على الإنترنت يمكن من خلالها للمستخدمين تسجيل الأشخاص بوصفهم مفقودين أو في وضع آمن فيما يتعلق بأزمات محددة والإطلاع على صور الأشخاص الباحثين عن أفراد عائلاتهم، (2) منصات تبادل معلومات مفيدة لأعضاء شبكة الروابط العائلية لنقل الملفات ووضع أفضل الممارسات و(3) قاعدة بيانات تستخدمها الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية حصراً لغرض إدارة الحالات الفردية.

وثمة حاجة إلى بذل جهود دووية من أجل الحفاظ على الإنجازات ليمتد نطاقها وتتجح في مواصلة تنفيذ التدابير المحددة في استراتيجية 2008-2018 التي لا تزال ذات صلة. وبهذا المعنى، تجمع استراتيجية إعادة الروابط العائلية 2020-2025 أبعاد الاستمرارية مع مجالات جديدة مهمة باتت أكثر أهمية وإلحاحاً في عالم اليوم.

## 7- مخطط بياني موجز لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية



## 8- الأهداف الاستراتيجية والعوامل الداعمة والنتائج المتوقعة

النتائج المتوقعة	الأهداف الاستراتيجية
تمثل الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد حجر الزاوية في نطاق خدمات إعادة الروابط العائلية وتعالج بطريقة منتظمة من خلال حشد السلطات وإقناعها بالتعاون معها واتخاذ شبكة الروابط العائلية إجراءات مباشرة.	الهدف الاستراتيجي الأول الحيلولة دون تشتت العائلات واختفاء الأفراد، والحفاظ على الروابط العائلية
يحصل المتضررون على معلومات ووسائل وأدوات تلائم الظروف المحلية من شبكة الروابط العائلية لاستعادة الاتصال مع أحبائهم واستمراره عندما يتعذر عليهم الحصول على هذه المعلومات بالوسائل الخاصة بهم.	الهدف الاستراتيجي الثاني تعزيز إمكانيات الحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية وتوفرها
يمكن للمتضررين تحميل المعلومات الشخصية وتخزينها والوصول لها وإدارتها بشكل آمن وتسجيلها في شبكة الروابط العائلية كإجراء احترازي.	الهدف الاستراتيجي الثالث تعزيز إمكانيات تقديم الإجابات للعائلات حول مصير ذويهم المفقودين
عند تعطيل أنظمة الاتصال أو عندما تعرض الأشخاص للخطر (ولا سيما في حالات النزاع والعنف)، تقدم مكونات الحركة للأشخاص إمكانية الاتصال بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى لاستعادة الاتصال بأحبائهم واستمرار هذا الاتصال والحصول على معلومات والتواصل مع شبكة الروابط العائلية.	الهدف الاستراتيجي الرابع تقديم دعم مخصص لعائلات المفقودين والعائلات التي تشتتت
يعرف المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية وتحظى بثقتهم ويعرفون كيفية الوصول إليها ويمكنهم الوصول إلى الموظفين والمتطوعين في شبكة الروابط العائلية بشكل شخصي كلما أمكن.	الهدف الاستراتيجي الثالث تعزيز إمكانيات تقديم الإجابات للعائلات حول مصير ذويهم المفقودين
يمكن للمتضررين التفاعل مع الحركة في الوقت المناسب والحصول على المعلومات بطريقة آمنة وعن بعد أينما كانوا.	
يتاح لجميع المتضررين، إلى أكبر حد ممكن، فرصة للحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية في شبكة الروابط العائلية وفقاً للمعلومات التي يمكنهم تقديمها.	
يحصل الأشخاص على إجابات بشأن مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم بأسرع وقت ممكن.	
تجمع شبكة الروابط العائلية المعلومات حول الأشخاص المفقودين، وتحظى بأولوية لديها وفي أقرب وقت ممكن، وتتابع الحالات كل على حدة لحين استكشاف كل السبل الممكنة أمامها.	
تحافظ شبكة الروابط العائلية على سبل بحث شاملة ودائمة عن الأشخاص المفقودين ومصممة وفقاً للاحتياجات الشخصية في نطاق عالمي ومنخرطة في عملها مع المجتمعات المحلية، وتطورها بوصفها سمة فريدة في خدماتها المتعلقة بإعادة الروابط العائلية.	

تستخدم شبكة الروابط العائلية نظامًا موحدًا وعالميًا ومترابطًا بشدة ومتسقًا وأمنًا لجمع البيانات الشخصية ومعالجتها وإدارتها وتعزز من تطويره. فهي تطور وسائل تكنولوجية وأساليب للبحث بصورة ناجحة عن النتائج في بيانات شبكة الروابط العائلية وبيانات المنظمات الأخرى والجهات المعنية ذات الصلة في ظل الاحترام التام لحماية البيانات الشخصية.

تحشد الشبكة السلطات للوفاء بالتزاماتها الإنسانية والقانونية بغية تقديم استجابة مخصصة للعائلات كل على حدة حول مصير ذويهم المفقودين ومكانهم، ولا سيما ما يتعلق بإلقاء القبض على ذويهم واحتجازهم. تستفيد السلطات كذلك من دعم مكونات الحركة، بما في ذلك من خلال خبراء الطب الشرعي.

ما تلبث مشاعر الألم التي تعترض قلوب عائلات المفقودين والأشخاص المفصولين عن أحبائهم أن تهدأ من خلال الاتصال الشخصي ودعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي الذي تقدمه مكونات الحركة. تحصل العائلات على الدعم في جهودها من أجل جمع شمل أقربائهم المشتتين. تُلبى احتياجات عائلات المفقودين والعائلات المشتتة دون أي تمييز من خلال نهج شامل متعدد القطاعات بالتعاون مع السلطات والجهات المعنية الأخرى.

الهدف الاستراتيجي الرابع  
تقديم دعم مخصص لعائلات  
المفقودين والعائلات التي تشتتت

العوامل الداعمة	النتائج المتوقعة
العامل الداعم الأول مشاركة الأشخاص المتضررين في إعداد خدمات إعادة الروابط العائلية	تُقيم الاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدراتها وتُطور الخدمات وتقدم بصورة مرنة بالتعاون مع المتضررين لتكون كافية لتلائم الظروف المحلية في العالم سريع التغير. تجري شبكة الروابط العائلية حوار منتظم مع الأشخاص عما يحتاجونه بطريقة تتسم بالشفافية وتخضع للمساءلة. يتلقى الأشخاص إحاطة بشأن الإجراءات التي تتخذها شبكة الروابط العائلية وتبقى منفتحة على تلقي آراء أولئك الذين عانوا آلام التششت العائلي وإشراكهم في صنع القرار. تزداد قدرة المتضررين على التأقلم مع الظروف التي يمرّون بها ويمنحون صلاحية اتخاذ الإجراءات اللازمة بأنفسهم.
العامل الداعم الثاني الاستثمار في تعزيز القدرات وإمكانات الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية	تعرف إعادة الروابط العائلية بأنها خدمة رئيسية في الحركة، تدمج بشكل تام في الاستجابة الميدانية للحركة وتزود بموارد كافية وفقًا للاحتياجات. تُعزز قدرة شبكة الروابط العائلية واستمرارية خدمات إعادة الروابط العائلية ومن ثم تمثل الشبكة برمتها شبكة عالمية فعالة بإمكانها الاستجابة بسرعة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع حالات تشتتت شمل العائلات واختفاء الأشخاص والبحث عن المفقودين وتقديم الإجابات للعائلات وتلبية الاحتياجات الناجمة عن تشتتت شمل العائلات ودعم لم شملها. يتيح التأهب واليات التدخل السريع استجابة سريعة وفعالة لمواجهة حالات الطوارئ.
العامل الداعم الثالث حماية الأفراد عن طريق حماية بياناتهم الشخصية	تتوفر حماية للمتضررين تتعلق بأمنهم وكرامتهم وحقوقهم من خلال السبل التي تتخذها شبكة الروابط العائلية في حماية البيانات الشخصية. ويؤدي ذلك إلى الحفاظ على ثقة الأفراد في الحركة ويعمل على تعزيزها. تجمع البيانات الشخصية وتخزن وتجرى إدارتها وتعالج وفقًا لمذونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية ووفقًا لقوانين حماية البيانات السارية. يجري تقييم مخاطر معالجة البيانات الشخصية وتأثيرها بصورة منتظمة. يكفل احترام مبدأ "عدم إلحاق الضرر" في جميع الإجراءات المتخذة المتعلقة بالبيانات الشخصية للمتضررين.
العامل الداعم الرابع تواصل منهجي وموجّه بشأن خدمات إعادة الروابط العائلية والترويج لها	يدرك المتضررون والخدمات ويتاح لهم إمكانية الحصول على الأنشطة الترويجية والإعلامية والمعلومات بسهولة. تفهم الجهات المعنية التي تهدف مكونات الحركة التعاون معها ويلزمها دعم سياسي وميداني وموارد مالية ومادية منها، أهمية خدمات إعادة الروابط العائلية وقيمتها والاستقلالية اللازمة التي تحظى بها والغرض الإنساني المحض من خلال أنشطة ترويجية وإعلامية منتظمة ومتسقة وموجهة مكيفة لتلائم الظروف المتاحة.
العامل الداعم الخامس الحشد والشراكات مع الأطراف الفاعلة الأخرى	توضع سبل للتنسيق والتعاون وبناء الشراكات مع الجهات المعنية الأخرى، مثل سلطات الدولة والمنظمات الإنسانية والشركات الخاصة وتتوطد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية. تعزز هذه الشراكات، استرشادًا بالمبادئ الأساسية مع احترام تام لحماية البيانات، من إمكانية الوصول للأشخاص والبيانات وتحسين الاستجابة لاحتياجات الأشخاص وزيادة قدرة شبكة الروابط العائلية.
العامل الداعم السادس التركيز على احتياجات إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة	يستطيع المهاجرون، بمن فيهم اللاجئون وطالبو اللجوء وعائلاتهم، بغض النظر عن وضعهم القانوني، الحصول بشكل آمن على جميع خدمات إعادة الروابط العائلية على طول طرق الهجرة من بلدانهم وعبر بلدان العبور إلى بلدان المقصد. تستفيد شبكة الروابط العائلية من إمكاناتها من خلال التعاون الفعال والنشط المتجاوز للحدود الإقليمية بين مكوناتها لضمان اتباع نهج متسق من خلال الأنظمة المتوافقة والمعايير وطرائق العمل. تكشف السلطات المعنية عن مصير المهاجرين المفقودين وهوية من لقوا حتفهم من المهاجرين ومكانهم عن طريق الحشد والدعم النشط من شبكة الروابط العائلية.

## الجزء الثاني: خطة التنفيذ

### الهدف الاستراتيجي الأول: الحيلولة دون انفصال افراد العائلات أو اختفائهم والحفاظ على الروابط العائلية

النتائج المتوقعة

تمثل الحيلولة دون انفصال أفراد العائلات أو اختفائهم حجر الزاوية في نطاق خدمات إعادة الروابط العائلية وتعالج بطريقة منتظمة من خلال حشد السلطات وإقناعها بالتعاون معها واتخاذ شبكة الروابط العائلية إجراءات مباشرة.

يحصل المتضررون على معلومات ووسائل وأدوات تلائم الظروف المحلية من شبكة الروابط العائلية لاستعادة الاتصال مع أحبائهم واستمراره عندما يتعذر عليهم الحصول على هذه المعلومات بالوسائل الخاصة بهم.

يمكن للمتضررين تحميل المعلومات الشخصية وتخزينها والوصول لها وإدارتها بشكل آمن وتسجيلها في شبكة الروابط العائلية كإجراء احترازي.

عند تعطيل أنظمة الاتصال أو عندما تعرض الأشخاص للخطر (ولا سيما في حالات النزاع والعنف)، تقدم مكونات الحركة للأشخاص إمكانية الاتصال بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى لاستعادة الاتصال بأحبائهم واستمرار هذا الاتصال والحصول على معلومات والتواصل مع شبكة الروابط العائلية.

تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:

- 1.1 تحليل منظم لأسباب انفصال الأشخاص واختفائهم وإجراء حوار مع السلطات والجهات المعنية الأخرى لتوعيتهم بشأن المخاطر والعواقب الإنسانية الناجمة عن تشتت شمل العائلات وتنفيذ التشريعات والاستراتيجيات، بما في ذلك خطط الطوارئ وخطط الاستجابة للكوارث ونظم الإنذار المبكر وغيرها من الوسائل للحيلولة دون وقوع حالات تشتت شمل العائلات.
- 2.1 وضع ممارسات وأدوات ميدانية تدرج في السياق الصحيح، وتبادل المعلومات والرسائل المحدثة للحيلولة دون تشتت شمل العائلات ومساعدة الأشخاص في الحفاظ على الروابط العائلية ووضع الوسائل المثلى وتوظيفها للوصول إلى المجتمعات والأشخاص المتضررين وإجراء حوار معهم.
- 3.1 تسجيل الفئات والأفراد المستضعفين الذين ينتمون إلى فئات محددة مثل الأطفال غير المصحوبين بذويهم والمنفصلين عن عائلاتهم والمحتجزين وكبار السن وذوي الإعاقة والجرحى والمرضى والمهاجرين المستضعفين، إلى غير ذلك، عند الاقتضاء ومتابعة تلك الحالات.
- 4.1 تقديم وسائل مناسبة مكيفة لتلائم الظروف المتاحة من أجل إعادة الروابط العائلية والحفاظ عليها (مثل الوسائل التقليدية مثل رسائل الصليب الأحمر، ورسائل "بخير وفي صحة جيدة" في الحالات التي لا يوجد فيها اتصال أو تلك التي يشكل استخدام تكنولوجيا الاتصال فيها خطراً عليهم، وبالنسبة لفئات الأشخاص الذين لا يمكن تلبية احتياجاتهم المتعلقة بإعادة الروابط العائلية من خلال تكنولوجيا الاتصالات).

تنفذ اللجنة الدولية بالتعاون مع الجمعيات الوطنية ما يلي:

- 5.1 وضع خدمات عبر الإنترنت وتقديمها لتمكين الأشخاص المتضررين من تسجيل أنفسهم وتخزين بياناتهم بأمان مع شبكة الروابط العائلية بوصفها جهة آمنة تودع لديها البيانات، مع قدرتهم على التحكم في بياناتهم الشخصية بأنفسهم وإدارتها.
- 6.1 توفير مصادر طاقة وإمكانات اتصال وأدوات للتواصل، قدر المستطاع، (محطات الشحن والإنترنت والاتصال بالإنترنت ونقاط للاتصال اللاسلكي بشبكة الإنترنت "واي فاي"، وأوقات للبحث الحي وأجهزة الهاتف المحمول ومكالمات مجانية) بوصفها شكل متكامل من أشكال المساعدة من خلال مجالات شاملة لتقديم المساعدة إلى الأشخاص المتضررين مع ضمان الاحترام الكامل لمبدأ "عدم إلحاق الضرر".
- 7.1 استكشاف إمكانية إبرام اتفاقيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوفير استجابة واسعة النطاق للأشخاص المتضررين في الوصول إلى الإنترنت وشبكات الاتصالات الأخرى. يعزز تأهب الحركة، ولا سيما لحالات الطوارئ واستجابتها لها، استخدام أفضل للموارد المتاحة في الوقت المناسب وتحسين التنسيق مع الجهات المعنية الرئيسية.

### الهدف الاستراتيجي الثاني: زيادة إمكانية حصولهم على خدمات إعادة الروابط العائلية

النتائج المتوقعة

يدرك المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية وتحظى بثقتهم ومعرفة كيفية الوصول إليها ويمكنهم الوصول إلى الموظفين والمتطوعين في شبكة الروابط العائلية شخصيًا كلما أمكن.

يمكن للمتضررين التفاعل مع الحركة في الوقت المناسب والحصول على المعلومات بطريقة آمنة وعن بعد أينما كانوا.

يتاح لجميع المتضررين، إلى أكبر حد ممكن، فرصة للحصول على خدمات إعادة الروابط العائلية في شبكة الروابط العائلية وفقاً للمعلومات التي يمكنهم تقديمها.



التنفيذ	تجري اللجنة الدولية ما يلي:
1.2	تطوير واجهة رقمية ("بوابة دخول واحدة") وحلول الخدمات عبر الإنترنت، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية والأشخاص المتضررين والشركاء في مجال التكنولوجيا، والتي يمكن للناس من خلالها تقديم المعلومات وتلقيها وطلب الخدمات رقمياً والوصول إليها واختيارها.
	تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
2.2	تعزيز شبكات تبادل المعلومات بين المواقع والوصول للمناطق التي تلامسها احتياجات كبيرة حتى تتمكن شبكة الروابط العائلية من التفاعل على المستوى الشخصي مع المتضررين وتعزيز فهمهم بشأن خدمات إعادة الروابط العائلية وتقديم خدمات إعادة الروابط العائلية.
3.2	تقييم جدوى الخدمات ودمج خدمات عبر الإنترنت ومراكز اتصال وتوفير الحلول المتعلقة بالخط الساخن حيثما أمكن، في مختلف السياقات، وتقييم طرق أداء العمل وإدارة الموارد البشرية وتطويرها وفقاً للسياق.
4.2	مراجعة معايير القبول الخاصة بهم لطلبات البحث عن المفقودين وتوسيع نطاقها والمساعدة في الكشف عن مصير الأشخاص المفقودين ومكان وجودهم للتأكد من أن العائلات التي تتواصل مع شبكة الروابط العائلية تتلقى جميع خدمات إعادة الروابط العائلية الممكنة.
5.2	ستقيم اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي كيفية بحث المتضررين عن المعلومات بانتظام ومن خلال أي القنوات والتواصل معهم لتحديد أفضل السبل للتفاعل معهم وتعزيز الوعي لديهم بخدمات إعادة الروابط العائلية.

## الهدف الاستراتيجي الثالث: تعزيز إمكانية تقديم الإجابات للعائلات حول مصير ذويهم المفقودين

النتائج المتوقعة	يحصل الأشخاص على إجابات بشأن مصير ذويهم المفقودين وأماكن وجودهم بأسرع وقت ممكن.
	تجمع شبكة الروابط العائلية المعلومات حول الأشخاص المفقودين، وتحظى بأولوية لديها وفي أقرب وقت ممكن، وتتابع الحالات كل على حدة لحين استكشاف كل السبل الممكنة أمامها.
	تحافظ شبكة الروابط العائلية على سبل بحث شاملة ودائمة عن الأشخاص المفقودين ومصممة وفقاً للاحتياجات الشخصية في نطاق عالمي وعلى مستوى قواعدها الجماهيرية وتطورها بوصفها سمة فريدة في خدماتها المتعلقة بإعادة الروابط العائلية.
	تستخدم شبكة الروابط العائلية نظاماً موحدًا وعالميًا ومترابطًا بشدة ومتسقًا وأمنًا لجمع البيانات الشخصية ومعالجتها وإدارتها وتعزيز من تطويره. فهي تضع وسائل تكنولوجيا وأساليب للبحث بصورة ناجحة عن النتائج في بيانات شبكة الروابط العائلية وبيانات المنظمات الأخرى والجهات المعنية ذات الصلة في ظل الاحترام التام لحماية البيانات الشخصية.
	تحشد الشبكة السلطات للوفاء بالتزاماتها الإنسانية والقانونية بغية تقديم استجابة مخصصة للعائلات كل على حدة حول مصير ذويهم المفقودين ومكانهم، ولا سيما ما يتعلق بإلقاء القبض على ذويهم واحتجازهم. تستفيد السلطات كذلك من دعم مكونات الحركة، بما في ذلك من خلال خبراء الطب الشرعي.
التنفيذ	تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
1.3	اتخاذ الإجراءات في أسرع وقت ممكن عندما يذهب الأشخاص في عداد المفقودين وجمع المعلومات المتاحة وتعزيز البحث بالوسائل الرقمية وإجراء بحث ميداني واستباقي دائم وطويل الأمد عن المفقودين.
2.3	ضمان جودة البيانات التي تم جمعها عن الأشخاص المفقودين وتوحيدها واتساقها عبر شبكة الروابط العائلية والمتابعة الفردية والمتسقة من قبل كل مكون من مكونات الحركة.
3.3	مراجعة إجراءات العمل للتأكد من جودة التعامل مع الحالات في الوقت المناسب وتقييم التعديلات المطلوبة في سير العمل مع الحالات <sup>13</sup> الناجمة عن دمج التكنولوجيا الجديدة وتكييفها.
4.3	حشد جميع السلطات والمؤسسات المعنية (مثل الجهات المسؤولة عن الرعاية الصحية وغرف حفظ الجثث والهجرة والاحتجاز) والجهات المعنية الأخرى والدخول في حوار معهم بغية تحديد مكان وجود الأشخاص المفقودين والكشف عن مصيرهم.
5.3	ضمان امتلاك موظفي الجمعية الوطنية والمتطوعين الذين قد يجري استدعائهم لجمع الرفات البشري، للقدرة اللازم من المهارة والمعرفة والمعدات والدعم النفسي.
	تنفذ اللجنة الدولية مع الجمعيات الوطنية ما يلي:
6.3	تقديم الإرشادات لشبكة الروابط العائلية لمراجعة أساليب العمل بغية تحسين مستوى التعامل مع الحالات ولكي تكون إجراءات العمل متكيفة لتلائم الوسائل التكنولوجية الجديدة وتشجيع الجمعيات الوطنية على اعتماد الأدوات الجديدة التي جرى وضعها.
7.3	ضمان ملاءمة خدمات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة في خدمات إعادة الروابط العائلية داخل النظام البيئي الذي تم تطويره بالفعل لشبكة الروابط العائلية، بما في ذلك إطلاق آليات بحث متكاملة وقابلة للتشغيل المشترك، من خلال نهج إدارة الخدمة لكي تتماشى مع احتياجات العمل وإجراءاته.

<sup>13</sup> الإجراءات الداخلية لتنفيذ عمل خدمات إعادة الروابط العائلية

8.3	استكشاف التقنيات الرقمية والاستفادة منها ودمجها (مثل تقنية التعرف على الوجه وقزحية العين والتعرف على الأنماط وتقنية الترجمة ونقل الأسماء المكتوبة بحروف أجنبية إلى أبجدية اللغة والبيانات الضخمة وصور القمر الصناعي وما إلى ذلك) والبحث لأغراض العثور على المفقودين لتحديد حالات مطابقة محتملة في قواعد البيانات.
9.3	الاستفادة من استخدام التقنيات الرقمية التي تتيح إجراء تدقيق شامل تلقائي وأمن للبيانات الشخصية بين قواعد البيانات في شبكة الروابط العائلية والمنظمات الإنسانية الأخرى والسلطات والجهات المعنية الأخرى.
10.3	إبرام اتفاقيات مع الجهات المعنية ذات الصلة لإتاحة توفير تحقق شامل وأمن مع قواعد البيانات ذات الصلة الخاصة بهم لأغراض إنسانية بحتة والتعاون مع الجهات المعنية ذات الصلة لضمان تناسق البيانات التي تم جمعها وجودتها لتحسين البحث الرقمي على الوجه الأمثل.

## الهدف الاستراتيجي الرابع: تقديم دعم مخصص لعائلات المفقودين والعائلات التي تشتتت

النتائج المتوقعة	ما تليث مشاعر الألم التي تعصر قلوب عائلات المفقودين والأشخاص المفصولين عن أحبائهم أن تهدأ من خلال الاتصال الشخصي ودعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي الذي تقدمه مكونات الحركة.
	تحصل العائلات على الدعم في جهودها من أجل جمع شملها بأقربائها.
	ولا تنطوي تلبية احتياجات عائلات المفقودين والعائلات المشتتة على أي تمييز من خلال نهج شامل لقطاعات متعدّدة بالتعاون مع السلطات والجهات الفاعلة الأخرى.
التنفيذ	تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
1.4	مداومة الاتصال بعائلات الأشخاص المفقودين طيلة وقت البحث والعمل معهم على تقييم احتياجاتهم الخاصة.
2.4	تقديم الدعم العاطفي ودعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي المصمم وفق الاحتياجات الشخصية للعائلات المشتتة وعائلات الأشخاص المفقودين وكذلك لموظفي ومتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
3.4	ضمان تقسيم الأدوار حسبما تقتضي الظروف بين اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية عند تلبية احتياجات عائلات المفقودين وإجراء حوار مع السلطات بناءً على قدرات كل منها.
4.4	ضمان نقل خبرات اللجنة الدولية والمهارة المعرفية وتقديم الإرشادات للجمعيات الوطنية التي لديها الاستعداد والقدرة على المشاركة في برامج لعائلات المفقودين.
	ستنفذ الجمعيات الوطنية ما يلي:
5.4	توسيع إطار مشاركتها الميدانية لتشمل خدمات متعددة الجوانب لعائلات الأشخاص المفقودين، مثل الدعم القانوني والإداري والاقتصادي بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، وفقاً للاحتياجات الحالية والقيود التي قد تفرضها الظروف المحيطة ومواطن قوة الجمعيات الوطنية وقدراتها.
	تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
6.4	حشد السلطات والجهات المعنية الأخرى والتنسيق وإجراء حوار معهم لتلبية الاحتياجات متعددة الجوانب للعائلات.
7.4	الاعتراف بحق لم شمل العائلات وتعزيزه ودعم لم شمل العائلات المشتتة وفقاً للإطار القانوني. يراعي دعم لم شمل العائلات بعين الاعتبار خصوصيات كل سياق وحالة فردية على حدة.
8.4	تنفيذ أنشطة لدعم لم شمل العائلات مثل:
	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ الدعوة إلى احترام حق العائلات في لم شملها؛</li> <li>○ إتاحة المعلومات، والإحالة إلى المؤسسات والمنظمات المؤهلة، وتقديم الدعم القانوني والإداري والعملي</li> <li>○ المساعدة في تقديم الوثائق، بما في ذلك وثائق السفر في حالات الطوارئ الخاصة باللجنة الدولية؛</li> <li>○ تيسير لم شمل العائلات الفعلي؛</li> <li>○ دعم العائلات بعد لم شملها بالتنسيق مع السلطات والمؤسسات والمنظمات المعنية.</li> </ul>

## العامل الداعم الأول: مشاركة الأشخاص المتضررين في إعداد خدمات إعادة الروابط العائلية

النتائج المتوقعة	تُقيم الاحتياجات اللازمة لخدمات إعادة الروابط العائلية وقدراتها وتُطور الخدمات وتقدم بصورة مرنة بالتعاون مع المتضررين لتلائم الظروف المحلية في البيئة سريعة التغيير. تجري شبكة الروابط العائلية حواراً منظم مع الأشخاص عما يحتاجونه بطريقة تتسم بالشفافية والمسؤولية.
	يتلقى الأشخاص إحاطة بشأن الإجراءات التي جرى اتخاذها وتوضع اقتراحاتهم بشأن تقديم مزيد من الأنشطة بعين الاعتبار. تزداد قدرتهم على التأقلم مع الظروف التي يمرون بها ويمنحون صلاحية اتخاذ الإجراءات اللازمة بأنفسهم.

<p>ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:</p> <p>تمكين الفئات المتضررة بتعزيز مشاركتها، في الحالات ذات الصلة، فيما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ على المستوى الفردي -تقييمات الاحتياجات الفردية</li> <li>○ على مستوى تقديم الخدمة -الابتكار وتقييم الاحتياجات المجتمعية وتصميم الخدمات واستعراض الخدمات ومراجعتها وتطويرها وتقييمها</li> <li>○ على المستوى التنظيمي -وضع واستعراض السياسات والإجراءات وطرق العمل وأنشطة الدعوة عبر وسائل الإعلام والبحث والتعلم والتطوير</li> <li>○ على المستوى الاستراتيجي -المشاركة في المجالس والهيئات الأخرى المعنية بصنع القرار والمشاركة الفعالة في إعداد الاستراتيجية</li> </ul> <p>إشراك الأشخاص المتضررين في تقييم الاحتياجات والقدرات وإعداد الاستراتيجيات والاستجابات الميدانية.</p> <p>استخدام طرق وأدوات هادفة وفعالة مشتركة قائمة على المشاركة لرصد خدماتنا في حلقات متواصلة من التعليقات وتقييمها وتبادل المعارف عبر شبكة الروابط العائلية.</p> <p>ضمان آليات كافية للتواصل والتوعية تتناسب مع السياق من خلال العمل بالتعاون مع المتضررين.</p> <p>التشاور مع الأشخاص المتضررين حول قدراتهم وآليات مواجهة المشكلات لديهم من أجل الاستفادة من تجاربهم وتحسين تصميم خدمة إعادة الروابط العائلية وتقديمها.</p>	<p><b>التنفيذ</b></p> <p>1.1</p> <p>2.1</p> <p>3.1</p> <p>4.1</p> <p>5.1</p>
---	--

## العامل الداعم الثاني: الاستثمار في تعزيز القدرات وإمكانيات الاستجابة في مجال إعادة الروابط العائلية

<p>تعرف إعادة الروابط العائلية بأنها خدمة رئيسية في الحركة، تدمج بشكل تام في الاستجابة الميدانية للحركة وتزود بموارد كافية وفقاً للاحتياجات.</p> <p>تُعزز قدرة شبكة الروابط العائلية واستمرارية خدمات إعادة الروابط العائلية لكي تكون الشبكة برمتها بمثابة شبكة عالمية فعالة بإمكانها تلبية الاحتياجات على وجه السرعة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع حالات تشتت للعائلات واختفاء الأشخاص والبحث عن المفقودين وتقديم الإجابات للعائلات حول مصير المفقودين وتلبية الاحتياجات الناجمة عن تشتت العائلات ودعم لم شملها.</p> <p>تنتج آليات التأهب والتدخل السريع استجابة سريعة وفعالة في حالات الطوارئ.</p> <p>ستنفذ الجمعيات الوطنية ما يلي:</p> <p>دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في المجالات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ الهيكل التنظيمي في المقر الرئيسي وعلى مستوى الفروع؛</li> <li>○ الخطط الاستراتيجية والتنموية والنظام الأساسي؛</li> <li>○ مخصصات الميزانية الأساسية العادية؛</li> <li>○ نظم إدارة الأداء والإدارة المالية والإبلاغ.</li> </ul> <p>دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في خطط الطوارئ والخطط الميدانية وبشكل مستعرض في أنشطة متعددة الأوجه.</p> <p>تحسين عملية تعيين المتطوعين والموظفين وإقازهم على الوجه الأمثل من خلال إدراج موظفي ومتطوعي خدمات إعادة الروابط العائلية في أنظمة إدارة الموارد البشرية.</p> <p>إجراء تدريب الموظفين والمتطوعين وتوجيههم للتأكد من أنهم يمتلكون المعرفة اللازمة التي تتوافق مع منهجية خدمات إعادة الروابط العائلية وعملياتها التي تشمل حماية البيانات والمهارات التقنية لاستخدام الأدوات ومن بينها وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة ومهارات إعادة التعامل مع الآخرين اللازمة لإبداء التعاطف تجاههم والتي تمكنهم من بناء علاقة ثقة مع المتضررين وتقديم الدعم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي لهم.</p> <p>جمع البيانات الإحصائية الرئيسية القائمة على التعريفات المتفق عليها بين الجميع والمتعلقة بإعادة الروابط العائلية ونقلها إلى الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين بشكل نصف سنوي.</p> <p>اعتماد مبادئ توجيهية وعمليات وأدوات لمراقبة التنفيذ والإبلاغ والتقييم بناءً على مبادئ توجيهية من الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين.</p> <p>تنفذ اللجنة الدولية بالتعاون مع الجمعيات الوطنية ما يلي:</p> <p>وضع كتيبات تدريب ومبادئ توجيهية على النحو المطلوب، بما في ذلك حماية البيانات واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطرق أداء العمل ومجال الإلمام بكيفية التعامل مع البيانات وإدارتها.</p> <p>تعزيز وتحسين جمع البيانات بانتظام وتحليلها فيما يتعلق بإجراءات تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.</p> <p>وضع أدوات وإطار عام لإدارة أداء خدمات إعادة الروابط العائلية، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، تشمل المؤشرات ومراقبة التنفيذ والتقييم وتقدير الأثر.</p>	<p>النتائج المتوقعة</p> <p>1.2</p> <p>2.2</p> <p>3.2</p> <p>4.2</p> <p>5.2</p> <p>6.2</p> <p>7.2</p> <p>8.2</p> <p>9.2</p>
--	--

- 10.2 إدارة مجموعة الانتشار السريع في مجال إعادة الروابط العائلية وتعزيزها على المستوى الإقليمي والتأكد من توفر الوسائل والموارد والتدريب اللازم لها ونشرها عندما يقتضي الأمر. وستنسق الانتشار مع الاتحاد الدولي في حالات الكوارث الطبيعية والتكنولوجية.
- تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
- 11.2 تقييم الاحتياجات الخاصة بمجال الروابط العائلية القائمة والمحتملة وقدرتها على معالجتها والاستفادة من الكتيبات والمبادئ التوجيهية القائمة مع مراعاة قدرة الجهات الفاعلة الأخرى وآليات التنسيق. سيتم وضع نتائج التقييمات في خطط ميدانية وإنمائية تشمل المتابعة ومراقبة التنفيذ.
- 12.2 تشكيل مجموعة من خبراء بناء القدرات وتعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف بين الجمعيات الوطنية لتعزيز قدراتها.
- 13.2 حشد مجموعة الاستجابة السريعة في مجال إعادة الروابط العائلية ونشرها كلما اقتضت الحاجة وفي أقرب وقت ممكن في إطار الاستجابات الوطنية والإقليمية والدولية للطوارئ.
- 14.2 وضع خطط عمل إقليمية لتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية بناءً على الاحتياجات والأولويات التي تتلاءم مع السياق.
- تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
- 15.2 مراجعة نهجها في بناء القدرات وتكريس إمكاناتها في الدعم الموجه لتعزيز خدمات إعادة الروابط العائلية في الجمعيات الوطنية والأبعاد ذات الصلة بالتطور على مستوى المنظمة القائمة على تقييم الاحتياجات والأولويات والالتزامات المتبادلة من جانب شركاء الحركة.
- 16.2 إجراء أنشطة متعلقة بالدروس المستفادة تلي عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ، بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، ودمج النتائج في خطط الطوارئ المنقحة وتقييم الاحتياجات والقدرات ومشاركتها داخل الحركة.
- 17.2 دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في عمليات وضع السيناريوهات التي تشمل جهات معنية متعددة باعتبارها جزءاً من عملية خطط الطوارئ على المستوى الوطني وتحديد الفجوات في القدرات وإجراءات التأهب لتحسين الاستجابة الإنسانية في المستقبل.
- وسينفذ الاتحاد الدولي ما يلي:
- 18.2 تعزيز استراتيجية إعادة الروابط العائلية داخلياً ودعم تنفيذها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، مع توجيه اهتمام خاص بخطط التأهب للطوارئ والتكامل الاستراتيجي والتطور على مستوى المنظمة وإدارة الكوارث والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالتدريب.
- 19.2 دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في آليات التخطيط للطوارئ، والتي تشمل تدريب فرق الاستجابة السريعة وإجراءات الطوارئ الموحدة والتقييم والتنسيق متعدد التخصصات وآليات الاستجابة للطوارئ.
- 20.2 دمج الاستجابة في خدمات إعادة الروابط العائلية في آليات النداءات التي تطلقها مثل صندوق الاستجابة الطارئة للكوارث ونداءات الطوارئ.

### العامل الداعم الثالث: حماية الأفراد عن طريق حماية بياناتهم الشخصية

- النتائج المتوقعة
- توفر حماية لأمن المتضررين وكرامتهم وحقوقهم من خلال التدابير التي تتخذها شبكة الروابط العائلية بشأن حماية بياناتهم الشخصية. ويؤدي ذلك إلى الحفاظ على ثقة الأفراد في الحركة ويعززها.
- تجمع البيانات الشخصية وتخزن وتدار وتعالج وفقاً لمدونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية ووفقاً لقوانين حماية البيانات المعمول بها.
- يجري تقييم مخاطر معالجة البيانات الشخصية وتأثيرها بصورة منتظمة.
- يكفل احترام مبدأ "عدم إلحاق الضرر" في جميع الإجراءات المتخذة بالبيانات الشخصية للمتضررين.
- 14 التنفيذ ستنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية ما يلي:

- 1.3 تعزيز مدونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية بشكل منتظم.
- 2.3 دمج أحكام مدونة السلوك المعنية بحماية البيانات الخاصة بإعادة الروابط العائلية في إجراءات وأساليب العمل والتدريب والسياسات ذات الصلة.
- 3.3 إجراء عمليات تقييم الأثر بشأن حماية البيانات والتحليلات الأخرى المتعلقة بأمن الأشخاص المتضررين وسلامتهم والتأثير على صورة الصليب الأحمر والهلال الأحمر فيما يتعلق بجميع الوسائل والأدوات والشراكات المعتمدة في تقديم خدمة إعادة الروابط العائلية والاتصالات المتعلقة بها، لا سيما فيما يتعلق بحالات النزاع والعنف والفئات المستضعفة.

<sup>14</sup> يجري الفريق المعنى بتطبيق مدونة السلوك بعض التنقيح

4.3	تقييم مبدأ "عدم إلحاق الضرر" واحترامه في أي برنامج أو إجراء يتعلق بخدمات إعادة الروابط العائلية والمفقودين وعائلاتهم بشكل منهجي، لا سيما عند النظر في تبادل البيانات والمعلومات.
5.3	وضع آليات مراقبة التنفيذ والتقييم وإدماجها في الصكوك القائمة.
6.3	مراقبة التنفيذ وتقييم امتثالها لمعايير حماية البيانات.

7.3	تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي: تقديم الدعم من حيث الخبرة والموارد للجمعيات الوطنية من أجل تمكينها من الالتزام بمتطلبات حماية البيانات.
-----	--

## العامل الداعم 4: تواصل منهجي وموَّجَّه بشأن خدمات إعادة الروابط العائلية والترويج لها

النتائج المتوقعة	يدرك المتضررون خدمات إعادة الروابط العائلية ويتاح لهم إمكانية الحصول على الأنشطة الترويجية والإعلامية والمعلومات بسهولة.
	تفهم الجهات المعنية التي تهدف مكونات الحركة التعاون معها ويلزمها دعم سياسي وميداني وموارد مالية ومادية منها، الأهمية التي تكسبها خدمات إعادة الروابط العائلية وقيمتها والاستقلالية اللازمة التي تحظى بها والغرض الإنساني المحض لها من خلال أنشطة ترويجية وإعلامية منتظمة ومتسقة وموجهة بكفاءة لتلائم الظروف المتاحة.
التنفيذ	ستنفذ الجمعيات الوطنية ما يلي:
1.4	دمج خدمات إعادة الروابط العائلية في خططها الوطنية للاتصال وحشد الموارد.
2.4	وضع استراتيجية محددة في مجال الاتصال لحالات الطوارئ والحالات العادية بأهداف واضحة ورسائل رئيسية ووسائل وأدوات جرى تكييفها لتتلاءم مع الجماهير المستهدفة وتنفيذها.
3.4	توفير معلومات منتظمة وكافية بشأن أنشطة إعادة الروابط العائلية ونتائجها للجهات المانحة والسلطات والجهات المعنية الأخرى فيما يتعلق بالمتضررين.
	وستنفذ اللجنة الدولية ما يلي:
4.4	استكشاف ووضع وتنفيذ حملات إعلامية مع الجمعيات الوطنية على المستويين الإقليمي والعالمي.
5.4	تجميع الإحصاءات العالمية الرئيسية المتعلقة بإعادة الروابط العائلية لشبكة الروابط العائلية، استنادًا إلى التعريفات المتفق عليها عمومًا، وإطلاع جميع مكونات الحركة عليها.
6.4	تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي: إنتاج أدوات إعلامية تحتوي على رسائل ومبادئ توجيهية أساسية متسقة يمكن تكييفها / تنفيذها بسهولة في سياق مختلف.
7.4	الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال المكيفة والأدوات للترويج لخدمات إعادة الروابط العائلية للأشخاص المتضررين وعامة الناس.
	تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
8.4	إنتاج أدوات اتصال ومشاركته عبر الحركة مع الاستفادة من منصات مثل FLExtranet.
9.4	تعزيز التفاعل وتسهيله بين دوائر التواصل وجمع التبرعات وخدمات إعادة الروابط العائلية وإدراج خدمات إعادة الروابط العائلية في الحركة ذات الصلة والمنتديات الخارجية.
10.4	الترويج لاستراتيجية إعادة الروابط العائلية بشكل منتظم على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والسلطات والجهات المعنية الأخرى والتأكيد على استقلالية خدمات إعادة الروابط العائلية للحيلولة دون استخدامها في أغراض خلاف ذلك.

## العامل الداعم الخامس: الحشد والشراكات مع الأطراف الفاعلة الأخرى

النتائج المتوقعة	توضع سبل للتنسيق والتعاون وبناء الشراكات مع الجهات المعنية الأخرى، مثل سلطات الدولة والمنظمات الإنسانية والشركات الخاصة وتتوطد على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي. تعزز هذه المشاركات، استرشادًا بالمبادئ الأساسية مع الاحترام الكامل لحماية البيانات الشخصية، من إمكانية الوصول للأشخاص والبيانات وتحسين الاستجابة لاحتياجات الأشخاص وزيادة قدرة شبكة الروابط العائلية.
التنفيذ	تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
1.5	إجراء حوار السلطات والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى التي بوسعها المساعدة في الحيلولة دون تشتت شمل العائلات والكشف عن مصير الأشخاص المفقودين وتأييد حقوق الأشخاص المتضررين وضمان تلبية احتياجاتهم. تحديد الجهات المعنية بشكل منهجي وتحديث مخطط تحديد تلك الجهات ومشاركته على المستويين الإقليمي والعالمي داخل الشبكة.

- 2.5 وُضِعَ اتفاقيات وشراكات ميدانية مع السلطات والمنظمات الوطنية والمحلية تركز على المعايير المشتركة والتعاون وأوجه التكامل وحالات الإحالة مع الاستفادة من أطر الاتفاقات العالمية والإقليمية حيثما وجدت. سوف يشاركون الممارسات داخل الشبكة.
- 3.5 التأكيد من تفهم السلطات من أن شبكة الروابط العائلية توفر الحماية للبيانات الشخصية من أجل مواصلة منح إذن لها دون عوائق للعمل عبر الشبكة والتوصل إلى اتفاقات بشأن عدم الكشف عن بيانات الأشخاص المتضررين.
- وستنفذ اللجنة الدولية ما يلي:
- 4.5 وضع أطر عمل مشتركة واتفاقات إطارية وشراكات مع منظمات عالمية وإقليمية، بدعم من الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي، تركز على المعايير المشتركة والتعاون وأوجه التكامل وحالات الإحالة، والتي يمكن تكييفها وتنفيذها في السياق المناسب<sup>15</sup>.
- 5.5 استكشاف آليات مع مقدمي خدمات وسائط التواصل الاجتماعي لإحالة و/أو مقارنة البيانات الشخصية من وسائل التواصل الاجتماعي ما يتيح شبكة الروابط العائلية متابعة الحالات عندما يتعذر على الأشخاص الاتصال بأفراد عائلاتهم.
- 6.5 دعوة الجهات الفاعلة الخارجية ذات الصلة إلى منبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية لاستكشاف شراكات ووضعها عبر مجالات ذات صلة، مثل، البحث والتكنولوجيا وعمليات حشد الموارد، إلخ.
- تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:
- 7.5 استكشاف مخططات شراكة مع القطاع الخاص لتطوير وتعزيز قدرات خدمة إعادة الروابط العائلية وتكنولوجيا إعادة الروابط العائلية والبحث وحشد الموارد<sup>16</sup>.
- 8.5 وضع مبادئ توجيهية وإقامة شراكات عالمية مع شركات الاتصالات والمشغلين والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة (مثل ITU وTelecomm sans Frontières وGSMA، إلخ) للمساعدة في صياغة اتفاقات تكييف مع السياق المحلي. سيجري تبادل الخبرات بشأن الاتفاقيات المحلية داخل الشبكة.
- 9.5 تطوير التعاون مع وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون والصحف وغيرها) لأغراض إعادة الروابط العائلية والاتصال.

## العامل الداعم السادس: التركيز على احتياجات إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة

- النتائج المتوقعة
- يستطيع المهاجرون، بمن فيهم اللاجئين وطالبو اللجوء وعائلاتهم، بغض النظر عن وضعهم القانوني، الحصول بشكل آمن على جميع خدمات إعادة الروابط العائلية على طول طرق الهجرة من بلدان المنشأ من خلال العبور إلى بلدان المقصد.
- تستفيد شبكة الروابط العائلية من إمكاناتها من خلال التعاون الفعال والنشط المتجاوز للحدود الإقليمية بين مكوناتها لضمان اتباع نهج متسق من خلال الأنظمة المتوافقة والمعايير وطرانق العمل.
- تكشف السلطات المعنية عن مصير المهاجرين المفقودين وهوية من لقوا حتفهم من المهاجرين ومكانهم عن طريق الحشد والدعم النشط من شبكة الروابط العائلية.
- التنفيذ
- تنفذ اللجنة الدولية والجمعيات الوطنية ما يلي:
- 1.6 تعزيز التعاون بين الإقليمي بينهما عبر الشبكة والتعلم فيما بين الأقران وتنسيق وتبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة على طول طرق الهجرة من بلدان المنشأ عبر بلدان العبور إلى بلدان المقصد.
- 2.6 مواصلة النهج المتبع والإجراءات الميدانية ومعايير وشروط القبول على طول طرق الهجرة.
- 3.6 توسيع نطاق خدمات إعادة الروابط العائلية لتشمل المهاجرين المحتجزين أو في أماكن شبيهة بالاحتجاز، وتأييد حق المهاجرين في الحفاظ على الروابط العائلية وإقناع السلطات بمنح أعضاء شبكة الروابط العائلية إمكانية الوصول إلى هذه الأماكن<sup>17</sup>.
- 4.6 تعزيز جهودهم الرامية إلى الكشف عن مصير المهاجرين المفقودين من خلال جمع بيانات من عائلات المهاجرين المفقودين والناجين والشهود ومعلومات المنظمات الأخرى ووسائل الإعلام والسلطات وغيرها من المصادر ذات الصلة وتحليلها.
- 5.6 التعاون مع سلطات الطب الشرعي والمؤسسات الأخرى من خلال نقل البيانات ذات الصلة، ودعم إضفاء الطابع المركزي على البيانات وتيسير الاتصال بالعائلات، بموجب الضمانات اللازمة ولأغراض إنسانية بحتة للكشف عن مصير المهاجرين المفقودين والمساعدة في التعرف على هوية رفات المهاجرين الموتى.
- 6.6 وضع استراتيجيات لتحديد مكان عائلات الأشخاص المتوفين الذين تم تحديد هويتهم وتنفيذها.
- تنفذ الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ما يلي:

<sup>15</sup> يجب أن تراعي مثل هذه الاتفاقيات والشراكات الميدانية سياسات الحركة الحالية ذات الصلة، مثل القرار رقم 10 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2003 ("العناصر الدنيا الواجب إدراجها في الاتفاقات التنفيذية...") والقرار رقم 2 من عام 2011 لمجلس المندوبين (علاقات "مكونات الحركة الدولية مع جهات فاعلة إنسانية خارجية").

<sup>16</sup> إشارة إلى القرار رقم 10 لمجلس المندوبين عام 2005 بشأن سياسة الحركة المعنية بالشراكات مع قطاع الشركات.

إدراج المهاجرين على نحو منظم في تقييم الاحتياجات، مع الانتباه إلى احتياجات المهاجرين المتعلقة بالتواصل والمعلومات ووسائل وأدوات الاتصال الخاصة بهم. ينبغي أن تولي تقييمات الاحتياجات اهتمامًا خاصًا بالأفراد والفئات المستضعفين.	7.6
مراقبة التطور تدفقات الهجرة وجمع المعلومات وتحليلها وتبادلها بسرعة لضمان سرعة التصرف والمرونة في الاستجابة الميدانية وفقًا لذلك.	8.6
إدراج خدمات إعادة الروابط العائلية في وثائق السياسات والوثائق الاستراتيجية، بما في ذلك إدراجها في استراتيجيات الجمعيات الوطنية المتعلقة بالهجرة.	9.6

وسينفذ الاتحاد الدولي ما يلي:

تضمين خدمات إعادة الروابط العائلية، قدر الإمكان، في الأنشطة المتعلقة بالهجرة والتواصل مع اللجنة الدولية في هذا الصدد.	10.6
إدراج موضوع إعادة الروابط العائلية، بدعم من اللجنة الدولية، في جدول أعمال فرقة العمل المعنية بالهجرة على مستوى العالم وغيرها من المنصات ذات الصلة وتنفيذ الإجراءات التي اتبقت عنها.	11.6
تعزيز صورة خدمات إعادة الروابط العائلية في إطار مساهماتها في أعمال المنتديات والفعاليات والمؤتمرات الخارجية الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بالهجرة.	12.6

## الجزء الثالث تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية، ومتابعتها، وإمدادها بالموارد

تقع مسؤولية تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية على عاتق جميع مكونات الحركة. تضطلع كلاً من الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي بمسؤولية إدراج محتوى هذه الاستراتيجية في الاستراتيجيات الخاصة بكل منها والخطط والبرامج التدريبية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

من المفهوم أن الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي ليسوا في وضع يسمح لهم بتنفيذ كل تدابير تنفيذ هذه الاستراتيجية في كل بلد. وعليهم بدلاً من ذلك، تحديد التدابير ذات الأولوية التي تكتسي أهمية خاصة في سياق محدد، وفقًا لتقييمات الاحتياجات وقدراتهم وقدرات الجهات الفاعلة الأخرى. في حين أن التجانس والاتساق العالمي أمران لا غنى عنهما، إلا أن التكيف مع السياق يعد ضروريًا في الجوانب ذات الصلة.

يجب أن تكون استراتيجية إعادة الروابط العائلية بمثابة إطار عمل لتطوير خطط العمل التي تتوافق مع السياق. تهدف منصات إعادة الروابط العائلية الإقليمية إلى توفير منتديات مناسبة لوضع استراتيجيات وخطط عمل إقليمية تستند إلى هذه الاستراتيجية بغية الدفع قُدماً نحو تنفيذها وتحديد المؤشرات المناسبة لرصد تنفيذها.

سيواصل الفريق المعني بتنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية ومنبر قيادات برنامج إعادة الروابط العائلية، بشكل جماعي ومن خلال أعضائهما الإقليميين، دعم هذه الاستراتيجية ومتابعتها وتقديم تقرير إلى مجلس المندوبين.

ستواصل اللجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية استكشاف أدوات وآليات تمويل مبتكرة والسعي إلى إيجاد الموارد المالية اللازمة لدعم تنفيذ استراتيجية إعادة الروابط العائلية.